مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

# دور النمو الروحي في التخفيف من الضغوط المرتبطة بحرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث

## ( دراسة من منظور المدخل الروحى في الخدمة الاجتماعية )

# The Role of Spiritual Growth in Alleviating the Stress Associated with the Deprivation of Inheritance Rights for Women Heads of Households (A Study from the Perspective of the Spiritual Approach to Social Work)

**ا.م.د/ ايهاب أحمد عبد النعيم**

**أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد كلية الخدمة الاجتماعية**

**جامعة أسوان**

**DOI**: 10.21608/fjssj.2024.453688 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_453688.html
**تاريخ إستلام البحث:** ٢٠٢٤/٦/١٢م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/٧/٢١م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/٧/٣٠م
**توثيق البحث**: عبدالنعيم، ايهاب أحمد (٢٠٢٤). دور النمو الروحي في التخفيف من الضغوط المرتبطة بحرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث ( دراسة من منظور المدخل الروحى في الخدمة الاجتماعية)، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٨،ج.(٧),ص-ص:١٤٩-١٩٠.

٢٠٢٤م

**المجلد**: الثامن عشر. **العدد**: السابع. يوليو ٢٠٢٤م.

# دور النمو الروحي في التخفيف من الضغوط المرتبطة بحرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث ( دراسة من منظور المدخل الروحى في الخدمة الاجتماعية )

**المستخلص:**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة وكشف الحقائق الراهنة التى تتعلق بها مع تسجيل دلالتها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى, وذلك بهدف الوصول إلى وصف دقيق لهذه الظاهرة، لذلك يتحدد الهدف الرئيسي: تحديد دور النمو الروحي في خدمة الفرد في التعامل مع الضغوط المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة، وينبثق من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية: ١.تحديد الأسباب المؤدية الى حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث. ٢.تحديد الضغوط المرتبطة بحرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث. ٣.قياس دور النمو الروحي في التخفيف من الضغوط الاجتماعية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة من وجهة نظرها. ٤.قياس دور النمو الروحي في التخفيف من الضغوط الاقتصادية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة من وجهة نظرها. ٥.قياس دور النمو الروحي في التخفيف من الضغوط النفسية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة من وجهة نظرها. ٦.قياس دور النمو الروحي في التخفيف من الضغوط المجتمعية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة من وجهة نظرها، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: – أكثر الأسباب المؤدية الى حرمان المرأة المعيلة م حقها في الميراث الالتزام بالعادات والتقاليد أكثر من الدين، تأخير قسمة التركة بعد وفاة الأب، وأن متوسط مستوى النمو الروحي في التخفيف من الضغوط الاجتماعية المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث من وجهة نظرها مرتفعا، وأن الصلاة والعبادة قراءة القرآن الكريم بتدبر كثر العوامل الروحية التي يساعد المرأة المعيلة المحرومة من ميراثها على الشعور بالراحة والسكينة توفر إلهاماً وقوة تواجه بها الضغوط، كما أن مستوى النمو الروحي في التخفيف من الضغوط الاقتصادية المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث من وجهة نظرها مرتفعا.

**الكلمات المفتاحية:** النمو الروحي، الضغوط، المرأة المعيلة، الحق في الميراث.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

# The Role of Spiritual Growth in Alleviating the Stress Associated with the Deprivation of Inheritance Rights for Women Heads of Households (A Study from the Perspective of the Spiritual Approach to Social Work)

**Abstract:**

This study falls within the category of descriptive studies that aim to determine the characteristics of a particular phenomenon and uncover the current facts related to it, while recording its significance, classifying it, and revealing its relationship with other variables. The goal is to arrive at an accurate description of this phenomenon. Therefore, the primary objective is to determine the role of spiritual growth in helping the individual deal with the stress associated with deprivation of inheritance for women heads of households. The following sub-objectives emerge from the primary objective: 1. Identify the causes leading to the deprivation of inheritance rights for women heads of households. 2. Identify the stresses associated with the deprivation of inheritance rights for women heads of households. 3. Measure the role of spiritual growth in alleviating the social stresses associated with deprivation of inheritance for women heads of households, from their perspective. 4. Measure the role of spiritual growth in alleviating the economic stresses associated with deprivation of inheritance for women heads of households, from their perspective. 5. Measuring the role of spiritual growth in alleviating the psychological stress associated with being deprived of inheritance for women who are breadwinners, from their perspective. 6. Measuring the role of spiritual growth in alleviating the societal stress associated with being deprived of inheritance for women who are breadwinners, from their perspective. The study reached the following results: - The most common reasons for women who are breadwinners being deprived of their inheritance rights are adherence to customs and traditions more than religion, and delaying the division of the estate after the father's death. According to the study, the average level of spiritual growth in alleviating the social stress resulting from being deprived of their inheritance rights is high. Prayer, worship, and contemplation of the Holy Quran are spiritual factors that help women who are deprived of their inheritance feel comfortable and at peace, providing inspiration and strength to face pressure. Furthermore, the study found a high level of spiritual growth in alleviating the economic stress resulting from being deprived of their inheritance rights. **Keywords**: Spiritual growth, stress, women who are breadwinners, right to inheritance.

**أولا: مدخل لمشكلة الدراسة.**

إن أبرز مظاهر التغيير الذي أحدثه الإسلام في الحياة الإنسانية كلها موقفه من المرأة، فقد حررها من قيودها، وصان كرامتها، واعترف لها بإنسانيتها، واعتبرها شقيقة الرجل و قرينته و شريكته في بناء الحياة وقيم المجتمع(الكتاني ١٩٩٥، ٤٣).

ويعد وضع المرأة في مجتمعنا هذا مقياساً لمدى تطور و نمو المحتمع بمدى قدرتها و مشاركتها في التنمية سواء الإجتماعية أو الإقتصادية لأنها تقوم بدور فعال في عملية التنمية و بالتالى تسد إحتياجاتها إجتماعياً وثقافياً وتعليماً وصحياً(محمد، ٢٠٢٠، ٩٨٧).

و من هنا ظهرت المرأة المعيلة لتقوم بأدوار غير التي خلقت لها وتتحمل أعباءاً تفوق طاقاتها، فهي تتعرض لكافة أشكال الحرمان كالفقر والأمية وسوء التغذية والعزلة الاجتماعية و مشكلات العمل التي تدفعها ظروفها للبحث عنه وهذا بدوره يزيد من حدة الضغوط الواقعة عليها بالإضافة لشعورها الدائم بالتقصير والإحباط التي تنعكس علي علاقاتها بأبنائها لذا نجد معظم الأسر التي تعولها إمرأه تتسم بالعنف والإنهيار وتعاني الفقر(يسري، ٢٠١٩، ١١٦).

وظاهرة المرأة المعيلة ليست بجديدة في المجتمعات الإنسانية فقد شهد الوجود البشري حالات كثيرة من بقاء المرأة وحيدة و إدارتها لعائلتها و لنفسها، ولكن إتساع الظاهرة في عصرنا الحالي جعل المهتمين بشئون المرأة يشيرون إلى أزمة جديدة عاصفة بالمجتمع البشري(المعيوف ٢٠١٣، ٥).

وتتسم نسب المرأة المعيلة في مصر بالتزايد المستمر فقد أوضحت نتائج تعداد مصر ٢٠١٧، أن عدد الأسر التى تقوم المرأة بإعالتها ٣,٣ مليون أسرة بما يعادل ٣٠% من الأسر حيث بلغت نسبة الأميات منها ٥٩,١% من إجمالى الإناث رؤساء الأسر يليها الحاصلات على مؤهل متوسط ١٧,٦%، ثم الحاصلات على مؤهل جامعى بنسبة ٨,٥%(الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، ٢٠١٨، ١٢٣).

ومن خلال ما تقدم يرى الباحث أن المرأة المعيلة تعانى من العديد من المشكلات الإجتماعية والنفسية والإقتصادية و هذا ما تؤكد عليه الدراسات الاتية:

**حيث أكدت دراسة عبادة (٢٠٠٥)** عن العديد من الضغوط التي تعاني منها النساء المعيلات في صعيد مصر، والمتمثلة في الفقر والأمية والبطالة وعمالة الأطفال.

**وأوضحت دراسة العتيبي (٢٠٠٥)** كثرة الضغوط التي تعاني منها المرأة أمام عجزها المستمر فهي تعاني من انخفاض الدخل الى الحد الذي يجعلها تلجأ للإستدانة، بالاضافة لنقص إمكانات المرأة المعيلة وخبرتها وافتقارها للمهارات اللازمة للعمل.

**وتوصلت دراسة منصور (٢٠٠٧)** إلى فاعلية نموذج الحياه في خدمة الفرد في التخفيف من حدة الضغوط التي تواجة المرأة المعيلة بالمجتمعات العمرانية الجديدة والتي تمثلت في الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

**وكشفت دراسة الديب (٢٠٠٩)** إلى إعادة التفسير والتفكير الإيجابي في مصادر ضغوط المرأة المعيلة في إتجاه المرأة غير المتعلمة، وأساليب مواجهتها ومدى اختلاف هذه الأساليب تبعاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمرأة المعيلة.

**وتوصلت دراسة النويري (٢٠١٠)** إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع الضغوط(الاجتماعية- الاقتصادية- المهنية- الاقتصادية) التي تواجه المرأة المعيلة في إدارة شئون أسرتها لصالح المرأة المعيلة ذات الدخل المنخفض.

**وهدفت دراسة محمد (٢٠١٢)** التخفيف من حدة الضغوط الحياتية للمرأة المعيلة وتحقيق القدرة في التعامل مع مشكلات المرأة المعيلة من خلال برنامج للتدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

**أوضحت دراسة يونج سو Jung Soo(٢٠١٣)** أن هناك صراعات وضغوط تواجه المرأة المعيلة وتوترات ترتبط بمطالب العمل والحياة الأسرية التي تعولها والأثار السلبية المنزلية التي تؤثر على الصحة النفسية والجسمية للمرأة المعيلة.

**وكشفت دراسة أبو النيل (٢٠١٤)** المشكلات والضغوط الاجتماعية للمرأة المعيلة والمتمثلة بـ (الشعور بالعزلة الاجتماعية والدونية، ضعف العلاقات الاجتماعية، ضعف الدور الاجتماعي وعدم القدرة على تحمل المسئولية واتخاذ القرارات السليمة، عدم تحسين نوعية حياتها، عدم إدماجها في المجتمع وتحقيق ذاتها) إلى جانب الضغوط النفسية والاقتصادية والصحية.

**وكشفت دراسة أبو القاسم (٢٠١٨)** عن وجود علاقة بين الضغوط النفسية (الإكتئاب واليأس) والمرتبطة بمجموعة عوامل (الانفصال والخسارة والطلاق والموت)، كذلك فإن أسوأ الضغوط وأكثرها ارتباطا بالتوتر والاضطراب النفسي هي تلك تحدث للفرد المنعزل المفتقر للمساندة الاجتماعية.

**وأسفرت دراسة بيجو Bagho (٢٠٢٠)** عن فعالية التدريب القائم على القبول والالتزام (ACT) على مستويات التمايز الذاتي ( رد الفعل العاطفي واتخاذ موقف مستقل عند التعرض للضغوط من الآخرين ) بالصحة الاجتماعية لدى النساء المعيلات في مدينة شيرار.

**من خلال الدراسات السابقة المتعلقة بالضغوط التي تعانى منها المرأة المعيلة يمكن للباحث أن يستنتج النقاط الآتية:**

١- تعاني المرأة المعيلة من ضغوط متمثلة في الفقر والأمية والبطالة وعمالة الأطفال.
٢- إنخفاض الدخل إلى الحد الذي يجعلها تلجأ للإستدانة.
٣- هناك توترات مرتبطة بالعمل والحياة الأسرية التي تعولها و الآثار السلبية المنزلية التي تؤثر على الصحة النفسية والجسمية للمرأة المعيلة.
٤- الشعور بالعزلة الاجتماعية والدونية، وضعف العلاقات الاجتماعية.
٥- في الدور الاجتماعي، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات السليمة.
٦- عدم تحسين نوعية حياتها وعدم اندماجها في المجتمع وتحقيق ذاتها.
٧- كما تعاني المرأة المعيلة من ضغوط نفسية متمثلة في الاكتئاب واليأس نتيجة الانفصال و الخسارة و الطلاق والموت.
٨- تعاني المرأة المعيلة من الاضطرابات النفسية.

ويستخلص الباحث من ذلك أن المرأة المعيلة تعاني العديد من الضغوط الاقتصادية والنفسية والاجتماعية والمجتمعية، والتي تحتاج إلى التدخل من أجل التخفيف منها وهذا ما ترمي إليه الدراسة الحالية من التخفيف من الضغوط التي تعاني منها المرأة المعيلة.

ومع أن حق المرأة في الميراث محفوظ ومفصل في المواريث إلا أن المجتمع لا يخلو من ممارسات خاطئة تحول بينها وبين ممارسة هذا الحق فحرمان المرأه من الميراث ظاهرة لا ترتبط بسن تشريعات أو قوانين بقدر ما ترتبط بأعراف و تقاليد متوارثه حائل دون تطبيق هذا القانون مما يترتب عليه الشعور بالظلم والتفكك في العلاقات وقطيعة الأرحام(الفوزان، ٢٠١٦، ٣٢٩).

ففي جميع أنحاء العالم لا تزال الحواجز القانونية التي تحول دون وصول المرأة إلى حقها، حيث تمثل النساء ٧٠% من فقراء العالم، الأمر الذي جعل العديد من الدول المتقدمة تتجه نحو سد الفجوة القانونية بين الجنسين في هذا المجال، و الواقع أنه يوجد بين كل

١٠٠مالك للأراضي في جميع أنحاء العالم ٥ إمرأة فقط أي نسبة ٥% من ملاك الأراضي على سبيل المثال، في جنوب آسيا، لا توفر أفغانستان وبنغلاديش وباكستان حقوقًا متساوية في الميراث للأبناء والبنات، كما هو الحال أيضًا في جميع البلدان في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا(Nayda , 2019).

ففي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ٨٠ % من النساء أبلغن عن عدم حصولهن على نصيبهن القانوني في الميراث، علي الرغم من أن ٤٠% من العمالة الزراعية تمثلها نساء، ولكنها قلما تتمتع بحقوق في الأراضي التي تزرعها، ووجدت دراسة أجريت في أثيوبيا أن متوسط مساحة الأراضي التي تملكها النساء أقل بنسبة ٤٣% من التي يمكها الرجال، وأن الأراضي التي تملكها الأسر المعيشية التي تعولها نساء أقل بنسبة ٢٣%( الأمم المتحدة مكتب المفوض السامي، ٢٠١٢، ١٨).

**ووفقًا لمسح أجري في يناير ٢٠١٧**، صدر خلال بيان صحفي صادر عن منظمة غير حكومية، (خلية المساعدة القانونية) AGHS على الرغم من الأطر القانونية التي تحمي حقوق المرأة، لا تزال القوانين العرفية تتدخل في حق المرأة في الميراث مثل الرجل، ففي ٥٥ دولة توفر القوانين العرفية أو التقليدية أو الدينية للفتيات أو الأرامل حصة أقل في الميراث من الذكور(Inheritance, 2011, 17).

أما قضية ميراث المرأة في مصر تصل نسبة المحرومات من الميراث على مستوى الجمهورية من ٦٨% إلى ٧٠% وهذه النسبة ليست دقيقة نظراً لعدم ثبوت نسبة منهم في أوراق الميراث ففي الوجه البحري من ٤٠% إلى ٥٠% منهم لا يوجد اسمها في إعلام الوراثة، و٣٠% اسمها في اعلام الوراثة لكن لا تمتلك حيازة أراضي أو ممتلكات(ابراهيم، ٢٠١٨، ٣٥).

وقضية ميراث المرأة في الصعيد، فأوجزها أيضاً الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في أرقام تشير إلى أنّ ١٠ %من النساء في محافظات صعيد مصر، يحصلن على ميراثهن الشرعي، بينما تنظر المحاكم المصرية سنوياً ١٤٤ قضية تنازل عن الميراث، ٩٥% منها لنساء وفتيات يحرمن من الميراث بمحافظتي قنا وسوهاج، بحسب الجهاز نفسه(الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، ٢٠١٨، ١٥٥).

وتشير بعض الإحصائيات التي توصلت إليها دراسة أخرى أجريت على عينة من النساء بمحافظتي سوهاج وقنا، إلى أن ٤,٥ % فقط منهن حصلن على ميراثهن من دون

مطالبة أو مشاكل مع الأهل، وأن ٥٧ % ممن لم يحصلن على ميراثهنّ طالبن بحقهن و٤٣ % لم يطالبن به ليأسهن من جدوى المطالبة أو احتراما لتقاليد العائلة أو رغبة في عدم خسارة الأهل أو لأن الآباء كتبوا أملاكهم باسم الذكور قبل وفاتهم(عبد الرحمن، ٢٠٠٦، ٢٣٨).

وهذا ما أكدت عليه دراسة أبو مساعد (٢٠٠٣) أن نسبة كبيرة من النساء لا يأخذن حقهن في الميراث وتؤكد وجود أسباب اجتماعية تقف عقبة أهمها سيطرة الأخ الأكبر، التمسك بالعادات، الجهل بأمور الدين، خوف المرأة، وترتب على ذلك حدوث خلافات من بين أفراد العائلة وتفكك صلة الأرحام فيما بينهم.

وتشير دراسة عبدالرحمن (٢٠٠٦): وجود عدة عوامل تدعو المرأة للمطالبة بحقها في الميراث أهمها إنخفاض الدخل، وارتفاع مستوى التعليم، والالتحاق بالعمل، وارتفاع القيمة الاقتصادية للميراث، وأن العامل الفاعل هو الموروث الثقافي الذي يمنع المرأة من حصولها على الميراث.

ووضحت دراسة الراوي( ٢٠١٤ ): المخالفات التي ترتكب بحق الورثة بقصد حرمانهم من الميراث حيث أن ٨٨% حرمن من الميراث ٤٠% منهم لم يطالبن بحقهن بسبب الحياء والعرف، وجهل المرأه بالقوانين، ٥٠% يئسن من الحصول على ميراثهن، ٥٠% يأملن الحصول على الميراث بعد حين.

واستنتجت دراسة الإبراهيم (٢٠١٦) أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تحديد اتجاهات المواطنين في بعض الدول العربية نحو حق المرأة في الميراث، ووجود معارضة بدرجة كبيرة لمساواه ميراث المرأة بالرجل.

وأظهرت دراسة عثمان، روباب Usman, Robab (٢٠١٨) الاتجاه المعاصر بين النساء في البنجاب للتنازل عن حقهن في الميراث لصالح الورثة الذكور. من بين المحددات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على اختيارات المرأة، فإن التكوين الأبوي، وسوء تفسير الأوامر الإلهية، ونقص الوعي، والإجراءات القانونية الصارمة، والمستويات التعليمية الأدنى هي الأكثر أهمية.

وتوصلت دراسة البهنساوى، عبد السلام (٢٠١٨):أن المشكلة لا تكمن في وعي المرأة بحقها في الميراث بقدر ما تكمن في كيفية الحصول على هذا الحق، وتنوع مصادر المعرفة بالميراث في ضوء المتغيرات المتعددة، والإصرار بالطرق المتنوعة سواء بالمفاوضات

أو المجالس العرفية أو المحاكم في الحصول عليه، وتأثير ذلك بشكل سلبي على العلاقات العائلية في الغالبية العظمي من الحالات.

بينت دراسة السعيد (٢٠١٩) الآثار السلبية التي تترتب على حرمان المرأة من الميراث، والتي كانت نتاجاً لعادات موروثة تعارض شرع الله تعالى. والتي أدت إلي انتشار فقر بعض النساء؛ بسبب حرمانها من حقها، وقطع صلة الأرحام، وانتشار جرائم القتل والتي بدورها أثرت على التماسك الاجتماعي.

ومن خلال الدراسات السابقة المتصلة بحرمان المرأة من الميراث يستنتج الباحث النقاط الآتية:

١- أن نسبة كبيرة من النساء لا يأخذن حقهن في الميراث و ذلك لأسباب إجتماعية منها سيطرة الأخ الأكبر و التمسك بالعادات و الجهل بأمور الدين وخوف المرأة.
٢- و يترتب على ذلك حدوث خلافات بين أفراد العائلة وتفكك صلة الأرحام فيما بينهم.
٣- هناك عوامل تدعو المرأة للمطالبة بحقها في الميراث أهمها إنخفاض الدخل و إرتفاع مستوى التعليم و الإلتحاق بالعمل وإرتفاع القيمة الاقتصادية للميراث.
٤- من أسباب عدم مطالبة المرأة بحقها في الميراث الحياء و العرف و جهل المرأة في القوانين واليأس من الحصول على الميراث.
٥- أن المشكلة لا تكمن في وعي المرأة بحقها في الميراث بقدر ما تكمن في كيفية الحصول على هذا الحق.
٦- من الآثار السلبية لعدم حصول المرأة على حقها في الميراث انتشار الفقر. بسبب حرمانها من حقها، وقطع صلة الأرحام، وانتشار جرائم القتل التي أثرت على التماسك الاجتماعي.

ويستخلص الباحث من ذلك أن هناك مشكلة حقيقية لدى المرأة بشكل عام والمرأة المعيلة بشكل خاص في عدم حصولها على حقها من الميراث، وأن المشكلة لها أبعاد إجتماعية وأسرية واقتصادية، وآثار سلبية كبيرة من ما يستدعي ضرورة التدخل للتخفيف من هذه المشكلة.

لذا أمر الدين الإسلامي بتحريم إجبار المرأة على ترك شيء من مالها إلا عن طيب نفس وبإرادة مستقلة، وكل مال المرأة سواء من العمل أو الهبة أو من الميراث وغيره حق يحرم شرعا أخذه إلا عن طيب خاطر(فريحات، ٢٠٠٩، ٧٥).

لذا يحاول الباحث في هذه الدراسة التدخل المهني للحد من الضغوط الاجتماعية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة وذلك بإستخدام أحد المداخل العلاجية الحديثة في الخدمة الاجتماعية وهو المدخل الروحي.

**هذا وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى فاعلية المدخل الروحي في التعامل مع العديد من مشكلات العملاء في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية:**

**وهذا ما أكدت عليه دراسة أحمد (٢٠٠٨)** أن استخدام المدخل الديني كان مكملاً للمدخل المعرفي في أن الطالبات يتم تصحيح أفكارهم ومعتقداتهم ومشاعرهم الخاطئة مع التوضيح و التأكيد عليها أنها مخالفة للدين ساعد علي إحداث تغيير سريع في زيادة وعي الطالبات المراهقات بمشكلاتهن الجنسية(أحمد، ٢٠٠٨، ١٧٣).

**و تكشف دراسة دنيس وباكوس Bacchus Denise N. A. (٢٠٠٨)** الدور الذي تلعبه الروحانية في التأقلم حيث تشير النتائج إلى أن الأبعاد الروحية الثلاثة ( المواقف الدينية، الأخلاق، الوئام) تحقق دورًا مهمًا في عمليات المواجهة حيث أن الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الروحانية سيحاولون حل المشكلات من خلال الجهود التي تهدف إلى حل المشكلة والبحث عن الدعم الاجتماعي.

**وتوصلت دراسة عبد الحميد (٢٠١٠)** إلى تحقيق نتائج ايجابية في التخفيف من حدة الضغوط ضغوط نفسية واجتماعية واقتصادية للمرأة المعيلة لطفل معاق، وتحسين مستوى العوامل الروحية للمرأة المعيلة لطفل معاق عقلياً من خلال برنامج التدخل المهني لخدمة الفرد من منظور إسلامي.

**وهدفت دراسة صبيح (٢٠١١):** إلى إيجاد العلاقة بين استخدام المدخل الروحي والتخفيف من حدة الضغوط المرتبطة بالمتعافي من الإدمان والتي كان من نتائجها أن المدخل الروحي المطبق في هذه الدراسة يحقق التوظيف المتكامل مع عناصر النسق (المتعافي) والمكونات الأساسية له وهي الجسدية والنفسية والاجتماعية والمعرفية.

**وتشير دراسة اديثا، كووكي Idethia Cook, y (٢٠١٠)** إلى أن الممارسات الروحية وسيلة فعالة للتعامل مع التوتر والضغوط حيث حققت دورًا في تصميم برامج إدارة ذاتية فعالة ومناسبة ثقافيًا لأمرض الشيخوخة.

**واستنتجت دراسة جاليلي Jalili ( ٢٠١٥ )** أن التدريب على إدارة الضغوط مع العلاج الروحي أدى إلى انخفاض درجات اليأس وقلق الموت، ويمكن استخدام تطبيق إدارة الضغوط مع العلاج الروحي كوسيلة تدخل فعالة في تحسين اليأس والقلق من الموت في حالة العقم.

**وتوصلت دراسة جازي Jazi (2019)** أن العلاج الروحي باستخدام تقنيات مثل معرفة القيم والإيمان العميق بالله يمكن أن يقلل وصمة العار الاجتماعية والقلق لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد.

**وهدفت دراسة إبراهيم Ibrahim (٢٠١٩)** إلى تضمين الروحانية ودعم الأسرة في تحقيق نتيجة أكثر إيجابية لدى المراهقين الانتحاريين وقد يؤدي إلى إثراء المعرفة حول التنبؤ بدور الخدمة الاجتماعية الدينية والخدمة الاجتماعية الروحية والمساندة الأسرية في التنبؤ بالانتحار بين المراهقين في ماليزيا.

ومن الدراسات السابقة المتعلقة بفاعلية المدخل الروحي في التعامل مع القضايا و المشكلات المختلفة للعديد من الفئات يستنتج الباحث النقاط الآتية:

- أن المدخل الروحي مكملاً للمدخل المعرفي في تصحيح الأفكار والمعتقدات الخاطئة، والتأكيد على أنها مخالفة للدين و من ثم إحداث تغيير سريع.
- ان التدخل باستخدام المدخل الروحي يساهم في حل المشكلات من خلال الجهود التي تهدف إلى حل المشكلة والبحث عن الدعم الاجتماعي.
- أن المدخل الروحي يساهم في التخفيف من حدة الضغوط النفسية والاقتصادية والاجتماعية للمرأة المعيلة.
- أن المدخل الروحي وسيلة فعالة في التعامل مع التوتر والضغوط.
- استخدام المدخل الروحي وسيلة فعالة في انخفاض درجات اليأس والقلق من الموت.
- أن استخدام المدخل الروحي يقلل من وصمة العار الاجتماعية والقلق.

ويستخلص الباحث من ذلك أن المدخل الروحي من الممكن أن يكون ناجحا عند استخدامه لتغيير المعتقدات وتصحيح الأفكار الخاطئة المتعلقة بحق المرأة في ميراثها، ومن الممكن أن يساهم في حل هذه المشكلة، و كذلك التخفيف من الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تعاني منها المرأة المعيلة.

**ثانيا: صياغة مشكلة الدراسة:**

من خلال الطرح النظري الذي تقدم والدراسات السابقة التي تم عرضها والمرتبطة بالضغوط التي تعاني مها المرأة المعيلة وكذلك الدراسات السابقة المتعلقة بحرمان المرأة من الميراث، وكذا الدراسات المتعلقة بالمدخل الروحي في الخدمة الاجتماعية، واستخلاصات الباحث بهذه الدراسات يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي: ما دور النمو الروحي في التخفيف من الضغوط المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث.

**ثالثاً: أهمية الدراسة:**

١. تكشف الدراسة عن الفجوة القائمة بين الشرع والموروث الاجتماعي ومحاولة التعامل مع الأسباب الحقيقية في عدم حصول المرأة على ميراثها والآليات التي تتبعها في الحصول عليه.
٢. معرفة إذ ما كان الحرمان والمنع من الميراث قيماً تتوارث، أم تقل وفقاً لمتغيرات اجتماعية أخرى
٣. التعامل مع الآثار المترتبة على النزاع حول الميراث، ومصادر الوعي لدى المرأة حول قضية الميراث، والظروف التي تدفع المرأة للمطالبة بحقها.
٤. ندرة الدراسات التي تناولت الحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة في حدود علم الباحثة.
٥. قلة جود دراسات عربية أو أجنبية في حدود علم الباحثة اهتمت بإستخدام النمو الروحي مع المرأة المعيلة المحرومة من الميراث.

**رابعاً: أهداف الدراسة:**

الهدف الرئيسي: تحديد دور النمو الروحي في خدمة الفرد في التعامل مع الضغوط المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة.

وينبثق من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد الأسباب المؤدية الى حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث.
٢- تحديد الضغوط المرتبطة بحرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث.
٣- قياس دور النمو الروحي في التخفيف من الضغوط الاجتماعية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة من وجهة نظرها.

٤- قياس دور النمو الروحي في التخفيف من الضغوط الاقتصادية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة من وجهة نظرها.

٥- قياس دور النمو الروحي في التخفيف من الضغوط النفسية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة من وجهة نظرها.

٦- قياس دور النمو الروحي في التخفيف من الضغوط المجتمعية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة من وجهة نظرها.

**خامساً: تساؤلات الدراسة:**

وينبثق من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١- ما الأسباب المؤدية الى حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث؟

٢- ما الضغوط المرتبطة بحرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث؟

٣- ما دور النمو الروحي في التخفيف من الضغوط الاجتماعية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة من وجهة نظرهاظ

٤- ما دور النمو الروحي في التخفيف من الضغوط الاقتصادية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة من وجهة نظرها؟

٥- ما دور النمو الروحي في التخفيف من الضغوط النفسية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة من وجهة نظرها؟

٦- ما دور النمو الروحي في التخفيف من الضغوط المجتمعية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة من وجهة نظرها؟

**سادسا: مفاهيم الدراسة:**

**(١) مفهوم الفعالية:**

يرى البعض الفعالية : بأنها الإطار الذى تتحقق من خلاله الاهداف المحدده مسبقاً وذلك لجهود مهنية مبذوله(بدوي، ١٩٨٢، ٥٤).

وتستخدم الفعالية لوصف فعل معين يعكس استخدام الكفاية لأكثر الوسائل قدرة على تحقيق أهداف محددة تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة والأهداف وفقاً لترتيب الأولويات(غيث، ١٩٩٧، ١٣٥).

ويقصد بالفعالية فى الخدمة الإجتماعية أنها " معاملة المستفيدين من خدمة معينة على قدم المساواة ومن ثم تكون الفعالية عدم تعرض من له حق الحصول على خدمة للحرمان من الحصول عليها(سعد وجاب الله، ٢٠١٧، ١٩).

ونستنتج مما سبق أن الفعالية تعني: عمل الأشياء الصحيحة، أو من جهة أخرى ربط الفعالية بمخرجات المؤسسة، حيث يمكن التعبيرعنها بنسبة قيمة المخرجات الفعلية الى المخرجات المتوقعة أو المخططة أي درجة بلوغ النتائج وهي في الوقت نفسه ترتبط بدرجة تحقيق الأهداف وعليه يمكن القول أنه كلما كانت النتائج المحققة أي تحقيق أهداف أقرب للنتائج المتوقعة أي الأهداف المسطرة كلما كانت المؤسسة أكثر فعالية والعكس.

ويمكن تعريف الفعالية إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة على أنها:

١- مدى استفادة العملاء من البرامج المحددة.
٢- مدى ملائمة البرامج لطبيعة مشكلات العملاء.
٣- مدى قدرة البرامج عن إحداث تغيير فى سلوك العملاء.
٤- سهولة إجراءات الحصول على الخدمة.
٥- مدى توافر نظام المتابعة وتقويم البرامج.

**(٢) مفهوم المرأة المعيلة:**

تعرف المرأة المعيلة بأنها: المرأة التي تتحمل إعالة أفراد أسرتها وتتعرض لضغوط اجتماعية تفوق احتمالها الأمر الذي يدفعها الي طلب المساندة من الجهات المعنية(المجلس القومي للمرأة، ٢٠٠٥، ٦٨).

كما يعرف المجلس القومي للمرأة من حيث المعنوي بأن المرأة المعيلة هي المسئولة عن أسرتها والتي تتخذ القرارات الأساسية المتعلقة بالأسرة(المجلس القومي للمرأة، ٢٠١٠، ٣٣٨).

**ويمكن وضع تعريف إجرائي للمرأة المعيلة في الدراسة الحالية كما يلي:**

١- هي المسئولة عن أسرتها والتي تتخذ القرارات الأساسية المتعلقة بالأسرة.
٢- تعاني من العزلة وقلة الحيلة وعدم الثقة بالنفس.
**٣-** تتحمل إعالة أفراد أسرتها وتتعرض لضغوط تفوق احتمالها.
٤- تحتاج لإشباع احتياجاتها واحتياجات أسرتها.

٥- خلا عنها الزوج بسبب الشهادة أو الطلاق أو الهجر أو المرض أو العجز أو يكون مفقوداً أو لكونه محكوماً عليه بفترات

**(٣) مفهوم الضغوط الاجتماعية:**

يعرف الضغط على أنه "العملية التي بواسطتها تهدد الوقائع والقوى البيئية، ويمكن القول بأن الضغوط هي الحالة التي يدركها الفرد الذي يتعرض لأحداث أو ظروف معينة بأنها غير مريحة أو مزعجة أو على الأقل تحتاج إلى نوع من التكيف أو إعادة التكيف وأن استمرارها قد يؤدي إلى آثار سلبية كالمرض والاضطرابات وسوء التوافق(شحاتة والنجار، ٢٠٠٣، ٥٤).

والضغوط هي الأحداث التي تكون علي درجة من الشدة والدوام بما يثقل القدرة التوافقية للفرد، والتي تؤدي إلي الاختلال السلوكي والوظيفي(عبد المعطي، ٢٠٠٦، ٨٦).

والضغط الاجتماعي هو الضغط الذي ينبع من علاقات الشخص مع الآخرين ومن البيئة الاجتماعية بشكل عام استنادًا إلى نظرية تقييم العاطفة، ينشأ الضغط عندما يقوم شخص ما بتقييم الحالة على أنها ذات صلة شخصية ويُدرك أنه لا يملك الموارد اللازمة للتغلب على الوضع المحدد أو التعامل معه(بدوي، ١٩٨٢، ٦٨).

ونستخلص مما سبق أن الضغوط هي: تلك المؤثرات المعرفية أو النفسية أو الاجتماعية، والتي يكون لها القدرة على إنشاء حالة من الضغط تقع تحت طائلته المرأة المعيلة المحرومة من الميراث.

**أما التعريف الإجرائي للضغوط في هذه الدراسة فيمكن عرضه فيما يلي:**

١- ضغوط العلاقات الاجتماعية عند المطالبة بالحقوق

٢- ضغوط الموروثات الاجتماعية المؤيدة لحرمان المرأة من الميراث.

٣- الضغوط الاقتصادية والمجتمعية.

٤- الضغوط النفسية ممثلة في الخوف وعدم القدرة على مواجهة الضغوط.

**(٤) مفهوم الحرمان من الميراث:**

الميراث يعني خلافة الوارث في تركة المتوفي حكماً أو حقيقة، ويراد به الإرث أو الوراثة الذي يعني بأصول وقواعد الحساب والميراث(بدوي، ١٩٨٧، ٢١٨).

الميراث يقصد به الخلافة عن المتوفي في ماله بسبب من الأسباب الموجبة له وقيل هو: القواعد من الفقه والحساب، بها يعرف كل ما يخص كل صاحب حق من التركة وبيان

نصيب كل، ويشار إليه بأنه هو كل ما خلفه المتوفي من متاع لورثته سواء كان أرض أو عقارات أو أموال أو ذهب ومجوهرات وغيرها لينتفع بها الورثة بعد تجهيزه وقضاء دينه وتنفيذ وصيته(سلطان، ١٩٩٩، ٦١).

ويعرف ميراث المرأة اجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: حق المرأة في تركة الميت، سواء كانت مالاً أو عقاراً أو أرضاً أو ذهباً...إلخ وفقاً لصلة القرابة أو الزوجية ويكون لها حق التصرف فيما تملك بشكل مستقل.

أما التعريف الإجرائي لحرمان المرأة من الميراث فيمكن عرضه كما يلي:

١- إقصاء المرأة من خلافة المتوفي في الأموال أو الحقوق التي تستحقها بحكم صلتها بالمتوفي

٢- حجب المرأة من الحصول على نصيبها من تركة المتوفي طبقاً لنصيبها الشرعي

٣- منع انتقال الملكيه أو الخلافه إلى المستحقات من النساء واقتصارها على الذكور فقط.

ويتضح مما سبق أن الضغوط التي تعاني منها المرأة المعيلة عند الحرمان من الميراث عبارة عن: موقف تعيشه المرأة المعيلة يتضمن خللاً في قدراتها، هذا الخلل مصحوباً بقصور في إشباع حاجاتها الإنسانية، أو انخفاض في مستوى أدائها لأدوارها الاجتماعية، أو مصحوباً بخلل في علاقاتها مع المحيطين به، بشكل تعجز فيه المرأة المعيلة – بإمكاناتها الذاتية وإمكانات الآخرين الذين تلجأ إليهم لطلب مساعدتهم – عن مواجهته، وتشعر فيه بحاجتها إلى المساعدة المتخصصة.

**سابعا: الإطار النظري:**

- **خصائص المرأة المعيلة:**

١. **المستوى الصحي:** تعد النساء المعيلات من أقل الفئات الاجتماعية المدعمة في نظام الرعاية الصحية – سواء كانت من القطاع الخاص أو القطاع العام– وذلك لأنها لا تستطيع تغطية اقل التكاليف للتوصل لتلك الخدمات، ويعد النقص في الرعاية الطبية المتاحة والنقص في خدمات المومة سبباً في انخفاض مستواها الصحي، وينعكس ذلك على قدرتها على العمل، بالإضافة الى تحمل عبء تكاليف العلاج.

٢. **الافتقار الى المهارات:** يعد الافتقار الى المهارات الأساسية من الخصائص المميزة للمرأة المعيلة فعندما تضطر المرأة الى اعالة أسرة تجد نفسها غير مؤهلة الا للأعمال الهامشية غير المضمونة التي لا تؤمن لها مستقبلاً، ولا توفر لها أماناً مادياً ولا تظلها اي مظلة قانونية.

٣. **الافتقار الى الأمان:** الافتقار الى الأمن والشعور بالضعف يؤدي الى تفشي القلق، فالنساء المعيلات يفتقرن الى الأمن والأمان نتيجة شعورهن بالوحدة وعدم وجود من يشعرن بالإطمئنان.

٤. **الضغوط:**

تواجه المرأة المعيلة عدد من الضغوط نتيجة للمسئوليات التي تتحملها ن مما يتطلب مساعدتها في التغلب على هذه الضغوط.

٥. **الإنهاك النفسي:**

وذلك نتيجة لما تواجهه النساء المعيلات من مشكلات(عبد السلام، ٢٠١٤، ٤٨٩).

- **أنواع المرأة المعيلة:**

(١) **المطلقات:**

والمطلقة هي المرأة التي انتهت علاقتها بزوجها بموجب اصدار أو اعلان قانوني ببطلان هذه الرابطة بينها وبين زوجها بمعنى رفع قيد النكاح.

(٢) **الأرامل:**

وهن النساء اللاتي فقدن أزواجهن بسبب الموت ولم يتزوجن بعدهم، وأصبحن العائل الوحيد لأسرهن مادياً واجتماعياً أمام المجتمع.

(٣) **زوجات رجال عاطلون ع العمل:** وهن زوجات الرجال على المعاش، أو رجال مرضى عجائز، أو رجال لم يعودوا قادرين على العمل بسبب المرض أو اصابته، وبالتالي اصبحت المرأة هي المسئولة عن الانفاق على أسرتها، وتتحمل مسئوليتها في كل المتغيرات التي حدثت، والتي من خلال هذه المتغيرات يجب عليها أن تتواءم معها لسد احتياجاتها واحتياجات أسرتها(عبد اللطيف، ٢٠٠٣، ٦٨).

(٤) **المرأة الوحيدة التي تعيش بمفردها:** وهي المرأة التي تعيش بمفردها وليس لديها أقارب، وهذه الفئة من النساء تكون مسئولة عن نفسها فقط، وهي من الأنماط الأكثر شيوعاً في المجتمعات الحضرية عن المناطق الريفية، وتكون هذه الفئة من النساء ليس لها مصدر دخل ثابت تواجه به صعوبات الحياة.

(٥) **الجدة للأب أو الأم:**

تعد الجدة للأب أو الأم التي تقوم برعاية الأبناء امرأة معيلة عند قيامها لرعاية الأحفاد اقتصادياً وكونها المعيل الوحيد للأسرة في حال تعرض أحد الوالدين لعائق يمنعه من رعاية الأبناء.

**(٦) زوجات مدمني الكحول والمخدرات:**

تعتبر زوجات مدمني المخدرات والكحول من أكثر النساء المعيلات تعرضاً للضغوط النفسية والاجتماعية، وذلك نظراً لإدمان الزوج للمخدر مما يعرض المرأة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية، مما يجعلها غير متوافقة بشكل سوي مع تلك الظروف المحيطة.

**(٧) الزوجات المهجورات:**

وهن اللواتي هجرهن أزواجهن مؤقتاً أو بصفة دائمة، وهن إحدى شرائح النساء المسؤولات عن أسر، ويتزايد بشكل كبير نتيجة للأعباء الاقتصادية المتزايدة على الرجال، حيث أن انخفاض فرص العمل يدفع بعض الفقراء من الرجال الى هجر زوجاتهم هروباً من الأعباء المادية ودون التكفل به مادياً(عبد السلام، ٢٠١٤، ٤٨٨).

- **المشكلات التي تعاني منها المرأة المعيلة:**

١. **مشكلات نابعة من نظرة المرأة المعيلة لنفسها:**هى المشكلات التي تنبع من نظرة المرأة المعيلة لنفسها- كعدم الثقة بالنفس، وعدم قدرتها كأنثى على التحاور مع الآخرين بكل حرية وبدون شروط، وعدم قدرتها على إتخاذ القرارات، وعدم تحملها لمسئولية القيام بإعالة أسرتها، وعدم قدرتها على تجاوز المواقف المعقدة ومواجهة المواقف الصعبة.

٢. **مشكلات نابعة من نظرة الرجل الذي تتعامل معه المرأة:** هى المشكلات التي تنبع من نظرة الرجل- التقليدية نحو عمل المرأة (خارج المنزل) واقتصار دورها على العمل داخل المنزل النابعة من الصورة النمطية لطبيعة عمل المرأة ونظرتو ليا بعدم قدرتها على إعالة أسرتها كما الرجل المعيل نفس,، ونتيجة لعدم إيمانه بقدرة المرأة على إحداث تغيير ,مما يترتب عليه بأن تحظى بقدر أقل من التقدير والإحترام كونها معيلة لأسرتها.

٣. **مشكلات نابعة من الدور التقليدي للمرأة (داخل المنزل):** وهى المشكلات التي تنبع من نظرة المرأة المعيلة لدورها داخل المنزل كعدم قدرتها على تحمل مسئولية إعالة الأسرة، وتحمل المهام الصعبة، وعدم قدرتها على إدارة شؤون واحتياجات أبنائها، وعدم قدرتها على إعالة أسرتها كما لم تفقد زوجها، ونتيجة لعدم قدرتها على السيطرة وضبط أبنائها.

٤. **مشكلات نابعة من نظرة المجتمع (ذكور، إناث) للمرأة المعيلة للأسرة:** وهى المشكلات التي تنبع من نظرة الذكور والإناث للمرأة المعيلة للأسرة نتيجة حلولها مكان الرجل في إعالة الأسرة لكون هذا الدور( دور رجولي ) مقتصر على الرجل وحده، وبأن المرأة لا تستطيع أن تضطلع بالقدرة على تحمل مسئولية القيام به، مما يترتب عليه ضعف في تصورهم نحوها على مواجهة احتياجات أسرتها وضبط شؤونها.(جادالله، ٢٠٢٣، ٥٨)

- **الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي مع المرأة المعيلة المحرومة من حقها في الميراث:**

تتنوع وتتعدد أدوار الأخصائي الاجتماعي مع العملاء والأنساق المرتبطة بهم، ومن بين تلك الأدوار مايلي:

١. **دوره كجامع ومحلل للبيانات:** يقوم الأخصائي الاجتماعي في هذا الدور بتجميع كافة البيانات عن كافة الأنساق المتصلة بالموقف الإشكالي(حرمان المراة المعيلة من حقها في الميراث) والقيام بتنظيمها وتصنيفها وتحليلها لتكون الأساس الذي ينطلق منه تقدير الموقف من أجل وضع أهداف على أساس صحيح يمكن تحقيقها لحل مشكلات العملاء(المليجي وزايد، ٢٠٠٣، ٢٩٣).

٢. **دوره كممكن:** حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة نسق العميل (النساء المعيلات المحرومات من حقهن في الميراث) على اكتشاف مصادر القوة لديهن واستخدامها لتحقيق أهدافهن ومساعدتهن على تحديد هذه الأهداف، والتي تتمثل في حصولهن على حقهن في الميراث، والعمل على تحقيقها(حبيب وآخرون، ٢٠٠٥، ٣٨٩).

٣. **دوره كمدافع:** حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة النساء المعيلات على حماية حقهن في تلقى الخدمات التي تشبع احتياجاتهن، ومشاركته في تأييد جهود العميلات وسعيهن لتحقيق أهدافه التي تتعلق بحصولهن على حقهن في الميراث، وذلك من خلال تحسين وتطوير السياسات الاجتماعية التي لا تتماشى مع احتياجات العميل وظروفه سواء كفرد أو كمجموعة(سليمان وآخرون، ٢٠٠٥، ١٤٥).

٤. **دوره كوسيط:** حيث يعمل الأخصائي الاجتماعي في هذا الدور كحلقة وصل بين العميل (النساء الريفيات المطالبات بالحصول على حقوقهن في الميراث) والمؤسسات العاملة في حماية حقوق المرأة، مستخدماً في ذلك معارفه ومهاراته واتصالاته(الوحي، ٢٠٠٠، ٢٨٢).

٥. **دوره كمقدم للتسهيلات:** وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة نسق العميل على تعبئة وحشد قدراته وطاقاته، ومنحه الفرصة ليقوم بعمل ناجح أو اتخاذ القرارات المناسبة وتعريفه بمصادر الخدمات وكيفية الحصول عليها، وتحديد المؤسسات والأجهزة التي تقوم بخدمة نسق العميل ورعايته وحماية حقوقه وتمكينه من الحصول عليها (Philip & popple, 2002, 87)

٦. **دوره كمنسق:** حيث يقوم بتنظيم جهود مختلف الأنساق التي تعمل على حل مشكلات العملاء وإشباع احتياجاتهم، وذلك سواء أكان داخل المؤسسات المعنية بحكاية حقوق المرأة أم بالمجتمع المحيط أم الأنساق المتصلة بالعملاء من أقارب، حيث يقوم الأخصائي (الممارس العام)

بمؤسسات حماية حقوق المرأة بتنسيق الجهود بين تلك المؤسسات والعملاء بما يمكنهم من الحصول على حقوقهم(Charles, 2004, 77).

٧. **دور الممارس العام كمخطط:** ويقوم الممارس العام في هذا الدور بمجموعة من الأنشطة لمساعدة أنساق العملاء على حل مشكلاتهم وذلك من خلال دراسة الواقع والمشكلات جيداً وتحديد المصادر والإمكانات المتاحة ومن ثم وضع خطة على أساس سليم تستهدف حل الموقف(Ellen, 2012, 75).

## ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة وكشف الحقائق الراهنة التى تتعلق بها مع تسجيل دلالتها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى, وذلك بهدف الوصول إلى وصف دقيق لهذه الظاهرة.
- **المنهج العلمي المستخدم: تعتمد الدراسة الحالية على استخدام المنهج العلمى حيث تستخدم:** منهج المسح الاجتماعي الشامل للنساء المعيلات المحرومات من الميراث بمؤسسات(سواعد أسوان– أهداف– قادرون) بمدينة أسوان وبلغ عددهم (٢٥) امرأة.
- **أدوات الدراسة:**

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

**(١) استبيان للنساء المعيلات المحرومات من الميراث بمدينة أسوان:**

قام الباحث بتصميم الاستبيان وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة، وقد اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة، وقد أجرى الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن(٨٥%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى لها ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من النساء المعيلات المحرومات من الميراث، وباستخدام معامل ألفا – كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠,٧٨)، كما تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان – براون Brown – Spearman للتجزئة النصفية Split – half، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٢)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

- **تحديد دور النمو الروحي في التخفيف من الضغوط المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث من منظور المدخل الروحي:**

للحكم على أثر النمو الروحي في التخفيف من الضغوط المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث، بحيث تكون بداية ونهاية فئات الاستبيان الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

**جدول رقم (١) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية**

| | | |
|---|---|---|
| ١ | **إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١,٦٧** | **مستوى منخفض** |
| ٢ | **إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٥** | **مستوى متوسط** |
| ٣ | **إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣** | **مستوى مرتفع** |

- **مجالات الدراسة**

**(أ) المجال المكاني:** مؤسسات(سواعد أسوان– أهداف– قادرون) بمدينة أسوان.

**ويرجع مبررات ذلك الى:**

١- كبر عدد النساء المستفيدات من خدمات هذه المؤسسات.

٢- موافقة المسئولين بهذه المؤسسات على تطبيق الباحث لبحثه الميداني.

٣- توفر عينة الدراسة بهذه المؤسسات.

**(ب) المجال البشري:**

مسح شامل للنساء المعيلات المحرومات من حقهن في الميراث وتعانين من ضغوط مترتبة على ها الحرمان وعددهن (٢٥) امرأة، موزعين على النحو التالي:

**جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة على المؤسسات**

| م | اسم المؤسسة | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| | **مؤسسة سواعد أسوان** | ١٠ | %٤٠ |
| ٢ | **مؤسسة أهداف** | ٨ | %٣٢ |
| ٣ | **مؤسسة قادرون** | ٧ | %٢٨ |

**ج.المجال الزمني:** فترة جمع البيانات من ٢٠٢٣/١١/٢٣ وحتى ٢٠٢٣/١٢/٢٥م.

**- أساليب التحليل الإحصائي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية**، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية.

**تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:**

**المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:**

**(ا) وصف عينة الدراسة طبقاً للنوع**

جدول رقم (٣) يوضح عينة الدراسة طبقاً للنوع ن = (٢٥)

| م | العمر | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| أ | أقل من ٣٠ سنة | ٥ | %٢٠ |
| ب | ٣٠ – أقل من ٤٠ سنة | ٨ | %٣٢ |
| ج | ٤٠ – أقل من ٥٠ سنة | ٧ | % ٢٨ |
| د | ٥٠ – أقل من ٦٠ سنة | ٣ | %١٢ |
| هـ | ٦٠ سنة فأكثر | ٢ | %٨ |
| **الاجمالي** | | ٢٥ | %١٠٠ |

**يوضح الجدول السابق أن:**

غالبية النساء المعيلات المحرومات من الميراث تتراوح أعمارهن بين ٣٠ – أقل من ٤٠ سنة بنسبة (٣٢%)، تليها النساء المعيلات المحرومات من الميراث تتراوح أعمارهن بين ٤٠ – أقل من ٥٠ سنة بنسبة (٢٨%)، ثم تأتي النساء اللاتي تقل أعمارهن عن ٣٠ سنة في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٠%)، ثم النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ٥٠ – اقل من ٦٠ عاماً بنسبة(١٢%) وأخيراً النساء اللاتي تزيد اعمارهن عن ٦٠ عاماً بنسبة(٨%).

وهذا يشير إلى ارتفاع نسبة حرمان المرأة المعيلة من الميراث في المرحلة العمرية التي تكون فيهما النساء المعيلات أكثر حاجة الى المال لرعاية الأسرة وتلبية احتياجاتها، وهي الفترة ما بين ٣٠ – ٥٠ عاماً، وهو ما يزيد الضغوط عليهن، ويجعله يشعر بالظلم والتهميش.

**(ب) وصف عينة الدراسة طبقاً للحالة الاجتماعية**

جدول رقم (٤) يوضح عينة الدراسة طبقاً للحالة الاجتماعية ن = (٢٥)

| م | الحالة الاجتماعية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| أ | متزوجة | ٦ | % ٢٤ |
| ب | مطلقة | ١١ | %٤٤ |
| ج | أرملة | ٨ | %٣٢ |
| **الاجمالي** | | ٢٥ | %١٠٠ |

**يوضح الجدول السابق أن:**

غالبية النساء المعيلات المحرومات من الميراث المطلقات بنسبة (٤٤%)، تليها الأرامل بنسبة (٣٢%)، وأخيراً المتزوجات بنسبة (٢٤%)، وقد يرجع ذلك الى طمع أهل الزوج في ميراث ابنهم المتوفي مما يجعلهم يحرمون أرملته من الميراث، أو طمع بعض الإخوة في ميراث والدهم مما يجعلهم يحرمون أختهم م الميراث خاصةً إذا كانت مطلقة وتعيش مع اخوتها.

**(ج) وصف عينة الدراسة طبقاً لحالة الوظيفية**

جدول رقم (٥) يوضح عينة الدراسة طبقاً للحالة الوظيفية ن = (٢٥)

| م | الحالة الوظيفية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| أ | بدون عمل | ١٢ | %٤٨ |
| ب | عمل حكومي | ٣ | %١٢ |
| ج | عمل خاص | ١٠ | %٤٠ |
| **الاجمالي** | | ٢٥ | %١٠٠ |

**يوضح الجدول السابق أن:**

غالبية النساء الأرامل المعيلات المحرومات من الميراث لا تعملن بنسبة مئوية (٤٨%)، تليها النساء الأرامل المعيلات المحرومات من الميراث تعملن عمل خاص بنسبة مئوية (٤٠%) وأخيراً النساء الأرامل المعيلات المحرومات من الميراث اللاتي تعملن بالحكومة بنسبة (١٢%).

وقد يشير ذلك إلى مدى احتياج هؤلاء النسوة الى المال لتغطية احتياجات الأسرة، وبالتالي فإن حرمانها من حقها في الميراث يعرضها لضغوط اقتصادية كثيرة يترتب عليها ضغوط نفسية واجتماعية.

**(د) وصف عينة الدراسة طبقاً للمدة التي مرت على وفاة الموروث**

**جدول رقم (٦) يوضح عينة الدراسة طبقاً للمدة التي مرت على وفاة الموروث ن = (٢٥)**

| م | المدة التي مرت على وفاة الموروث | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| أ | أقل من سنة | ٤ | %١٦ |
| ب | سنة - أقل من ٥ سنوات | ٦ | %٢٤ |
| ج | ٥ سنوات – أقل من ١٠ سنوات | ١٠ | %٤٠ |
| د | ١٠ سنوات فأكثر | ٥ | %٢٠ |
| **الاجمالي** | | ٢٥ | %١٠٠ |

**يوضح الجدول السابق أن:**

أغلب النساء المعيلات المحرومات من ميراثهن لفترة تتراوح بين ٥ – ١٠ سنوات بنسبة (٤٠%)، تليها النساء المعيلات المحرومات من الميراث لفترة تقل ن ٥ سنوات بنسبة

(٢٤%)، ثم النساء المعيلات المحرومات من الميراث لفترة تزيد عن ١٠ سنوات بنسبة (٢٠%) وأخيراً النساء المعيلات المحرومات من الميراث لمدة تقل عن سنة بنسبة (١٦%).

وقد يرجع ذلك الى عدة أمور أهمها: تقسيم التركة بين الذكور في حياة الأب، أو التمسك بالعادات والتقاليد في الميراث والتي تمع تمكين المرأة من الحصول على ميراثها، أو تأخير تقسيم التركة بين الإخوة بعد وفاة الأب أو الأم لأسباب متعددة، أو طمع اهل الأرملة في ميراث ابنهما وحرمان أرملته منه.

**(هـ) وصف عينة الدراسة طبقاً لنوع الحرمان من الميراث**

**جدول رقم (٧) يوضح عينة الدراسة طبقاً لنوع الحرمان من الميراث ن = (٢٥)**

| م | نوع الحرمان من الميراث | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| أ | حرمان من ميراث الأب المتوفى | ١١ | %٤٤ |
| ب | حرمان من ميراث الأم المتوفية | ٥ | %٢٠ |
| ج | حرمان من ميراث الزوج المتوفي | ٩ | %٣٦ |
| **الاجمالي** | | ٢٥ | %١٠٠ |

**يوضح الجدول السابق أن:**

غالبية النساء المعيلات المحرومات من الميراث قد حرمن من ميراث الأب بعد وفاته بنسبة (٤٤)، ثم النساء المحرومات من ميراث الزوج المتوفي بنسبة (٣٦%)، وأخيراً النساء المعيلات المحرومات من ميراث الأم بنسبة(٢٠%).

وقد يرجع ذلك الى التمسك بالعادات والتقاليد التي غالباً ماتظلم المرأة وتحرمها من حقوقها المتعلقة بالميراث خاصةً اذا كان هناك طمع من بعض الإخوة أو من أهل الزوج.

**(و) وصف عينة الدراسة طبقاً لسبب الحرمان من الميراث**

**المحور الثاني: أنواع الضغوط المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث**

جدول رقم (٨) يوضح أنواع الضغوط المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث من وجهة نظرها (ن = ٢٥ )

| م | العبـــــارات | الاستجابات | | | المجموع الاوزان | المتوسط الوزنى | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| (أ) الضغوط الاجتماعية | | | | | | | | |
| ١ | الشعور بالظلم والتهميش | ٢٢ | ٣ | - | ٧٢ | ٢,٨٨ | %٩٦ | ٢ |
| ٢ | الاحســـاس بالدونيـــة مقارنـــةً بالذكور | ٢٣ | ٢ | - | ٧٣ | ٢,٩٢ | %٩٧ | ١ |
| ٣ | اهتزاز المكانة الاجتماعية | ٢٠ | ٥ | - | ٧٠ | ٢,٨ | %٩٣ | ٣ |
| ٤ | الشعور بالظلم الاجتماعي | ١٩ | ٦ | - | ٦٩ | ٢,٧٦ | %٩٢ | ٤ |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | فقدان الدعم الأسري | ١٢ | ١٠ | ٣ | ٥٩ | ٢,٣٦ | %٧٨,٦ | ٥ |
| **(ب) الضغوط الاقتصادية** | | | | | | | | |
| ٦ | زيادة الفجوة في الثروة بين أفراد العائلة | ١٠ | ١٠ | ٥ | ٥٥ | ٢,٣ | %٧٦,٦ | ٥ |
| ٧ | عدم الاستقرار الاقتصادي للمرأة المعيلة | ١٣ | ١٠ | ٢ | ٦١ | ٢,٤٤ | %٨١ | ٣ |
| ٨ | الشعور بالفقر المادي والعوز | ١٢ | ١٠ | ٣ | ٥٩ | ٢,٣٦ | %٧٨,٦ | ٤ |
| ٩ | تراجع المستوى المعيشي للمرأة المعيلة | ١٥ | ٨ | ٢ | ٦٣ | ٢,٥٢ | %٨٤ | ١ |
| ١٠ | حاجة المرأة الى الاعتماد على الآخرين | ١٤ | ٩ | ٢ | ٦٢ | ٢,٤٨ | ٨٢,٦ | ٢ |
| **(ج) الضغوط النفسية** | | | | | | | | |
| ١١ | الشعور الدائم بالإحباط | ٢٣ | ٢ | - | ٧٣ | ٢,٩٢ | %٩٧ | ١ |
| ١٢ | الإحساس بالضيق والحزن | ٢٠ | ٥ | - | ٧٠ | ٢,٨ | %٩٣ | ٣ |
| ١٣ | الشعور أحيانا بالاكتئاب | ١٥ | ٨ | ٢ | ٦٣ | ٢,٥٢ | %٨٤ | ٤ |
| ١٤ | الإحساس بضعف شخصيتي | ١٥ | ٧ | ٣ | ٦٢ | ٢,٤٨ | ٨٢,٦ | ٥ |
| ١٥ | اللجوء الى بعض الحيل الدفاعية | ١٠ | ١٢ | ٣ | ٥٧ | ٢,٢٨ | %٩٤ | ٢ |
| **(د) الضغوط المجتمعية** | | | | | | | | |
| ١٦ | النظرة السلبية من المجتمع الى المرأة المطالبة بحقها في الميراث | ٢٢ | ٣ | - | ٧٢ | ٢,٨٨ | %٩٦ | ١ |
| ١٧ | احساس المرأة المطالبة بحقها في الميراث بأنها منبوذة من المجتمع | ٢٣ | ٢ | - | ٧١ | ٢,٨٤ | ٩٤,٦ | ٢ |
| ١٨ | الاحساس بإقصاء المرأة من الميراث في المجتمعات الذكورية | ٢١ | ٣ | ١ | ٧٠ | ٢,٨ | %٩٣ | ٣ |
| ١٩ | تعرض المرأة المطالبة بحقها في الميراث للإستبعاد الاجتماعي | ٢٠ | ٢ | ٣ | ٦٧ | ٢,٦٨ | %٨٩ | ٤ |
| ٢٠ | تهميش الأسرة للمرأة المعيلة المطالبة بحقها في الميراث | ١٨ | ٤ | ٣ | ٦٥ | ٢,٦ | ٨٦,٦ | ٥ |
| **المحور ككل** | | | | | | ٢,٦٣ | ٨٨,٤٦ % | |

**يوضح الجدول السابق أن: مستوى** أنواع الضغوط المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث من وجهة نظرها مرتفعاً، حيث جاءت نسبته المئوية المرجحة (٨٨,٤٦%) ومتوسط وزني (٢,٦٣)، ويمكن تفسير ذلك من خلال الآتي:

- بالنسبة للضغوط الاجتماعية جاءت عبارة " الاحساس بالدونية مقارنةً بالذكور" في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢,٩٢) ونسبة مرجحة (٩٧%)، وفي المركز الخامس

والأخير عبارة " فقدان الدعم الأسري " بمتوسط وزني (٢,٣٦) وبنسبة مرجحة (٧٨,٦%)

- بالنسبة للضغوط الاقتصادية جاءت عبارة " تراجع المستوى المعيشي للمرأة المعيلة " في الترتيب الأول بمتوسط مرجح(٢,٥٢) ونسبة مرجحة (٨٤%)، وفي المركز الخامس والأخير عبارة " زيادة الفجوة في الثروة بين أفراد العائلة " بمتوسط وزني (٢,٣) وبنسبة مرجحة (٧٦,٦%)
- بالنسبة للضغوط النفسية جاءت عبارة " الشعور الدائم بالإحباط " في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢,٩٢) ونسبة مرجحة(٩٧%)، وفي المركز الخامس والأخير عبارة " الإحساس بضعف شخصيتي " بمتوسط وزني(٢,٤٨) وبنسبة مرجحة(٨٢,٦%)
- بالنسبة للضغوط المجتمعية جاءت عبارة " النظرة السلبية من المجتمع الى المرأة المطالبة بحقها في الميراث " في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢,٨٨) ونسبة مرجحة (٩٦%)، وفي المركز الخامس والأخير عبارة " تهميش الأسرة للمرأة المعيلة المطالبة بحقها في الميراث " بمتوسط وزني (٢,٦) وبنسبة مرجحة (٨٦,٦%).

ويتضح مما سبق أن نسب الضغوط التي تعاني منها المرأة المعيلة المحرومة من الميراث متقاربة الى حد ما، وهذه يرجع الى كون معظم هذه الضغوط مرتبطة ببعضها البعض ومتداخلة مع بعضها، وقد يرجع ذلك الى عجز المرأة كونها مخلوق ضعيف غير قادرة على تحمل الظلم والحرمان من الميراث وقلة حيلتها في الحصول على حقها، وخوفها من قطيعة إخوتها لها اذا طالبتهم بالحصول على حقها في الميراث وبالتالي تترك ميراثها ولا تطالب به وهذا يمثل ضغط كبير عليها من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والمجتمعية.

**المحور الثالث: الأسباب المؤدية الى حرمان المرأة المعيلة من الحصول على حقها في الميراث**

جدول رقم (٩) الأسباب التي تؤدي الى حرمان المرأة المعيلة من الحصول على حقها في الميراث من وجهة نظرها (ن = ٢٥ )

| م | العبـــــارات | الاستجابات | | | المجموع الاوزان | المتوسط الوزنى | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| ١ | الالتزام بالعادات والتقاليد أكثر من الدين | ٢٢ | ٣ | - | ٧٢ | ٢,٨٨ | %٩٦ | ١ |
| ٢ | تقسيم التركة على الذكور في | ٢١ | ٤ | - | ٧١ | ٢,٨٤ | ٩٤,٦ | ٣ |

| م | العبـــــارات | الاستجابات | | | المجموع الاوزان | المتوسط الوزنى | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| | حياة الأب | | | | | | | |
| ٣ | تأخير قسمة التركة بعد وفاة الأب | ٢٢ | ٣ | - | ٧٢ | ٢,٨٨ | %٩٦ | ١ |
| ٤ | طمع بعض الإخوة في الميراث | ١٨ | ٥ | ٢ | ٦٦ | ٢,٧٢ | ٩٠,٦ | ٥ |
| ٥ | الخوف من انتقال التركة للأغراب خارج العائلة | ١٧ | ٥ | ٣ | ٦٤ | ٢,٥٦ | %٨٥ | ٧ |
| ٦ | وجود خلافات بين المرأة وأخواتها | ١٥ | ٥ | ٥ | ٦٠ | ٢,٤ | %٨٠ | ٨ |
| ٧ | وجود خلافات بين زوج المرأة وأخواتها | ١٣ | ٩ | ٢ | ٥٩ | ٢,٣٦ | ٧٨,٦ | ٩ |
| ٨ | توتر العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة | ١٠ | ١٠ | ٥ | ٥٥ | ٢,٢ | %٧٣ | ١٠ |
| ٩ | طمع أهل الزوج المتوفي في تركته وحرمان أرملته منها | ٢٠ | ٥ | - | ٧٠ | ٢,٨ | %٩٣ | ٤ |
| ١٠ | تدخل بعض الأقارب والأصدقاء في ما يخص توزيع التركة | ١٨ | ٥ | ٢ | ٦٦ | ٢,٧٢ | ٩٠,٦ | ٥ |
| | **المحور ككل** | | | | | **٢,٦٣** | **٨٧,٦٨ %** | |

**يوضح الجدول السابق أن: مستوى** الضغوط الاجتماعية المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث من وجهة نظرها مرتفعاً، حيث جاءت نسبته المئوية المرجحة (٨٧,٦٨%) ومتوسط وزني (٢,٦٣)، ويمكن تفسير ذلك من خلال الآتي:

- جاءت عبارة " الالتزام بالعادات والتقاليد أكثر من الدين " وعبارة " تأخير قسمة التركة بعد وفاة الأب " في الترتيب الأول بالتساوي بمتوسط وزني (٢,٨٨) ونسبة مرجحة (٩٦%).
- وجاءت في المركز الثالث عبارة " تقسيم التركة على الذكور في حياة الأب " بمتوسط وزني (٢,٨٤) ونسبة مرجحة(٩٤,٦%).
- وجاءت في المركز التاسع عبارة " وجود خلافات بين زوج المرأة وأخواتها " بمتوسط وزني (٢,٣٦) ونسبة مرجحة(٧٨,٦).
- وجاءت في المركز العاشر والأخير عبارة "توتر العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة " بمتوسط مرجح(٢,٢) ونسبة مئوية (٧٣%)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات كل من (عبد الرحمن ٢٠٠٦) والتي أكدت على أن احترام التقاليد العائلية أو الرغبة. في عدم خسارة الأهل أو لأن الآباء كتبوا أملاكهم باسم الذكور قبل وفاتهم أدى إلى عدم مطالبة النساء في الحصول على الميراث وكذلك نتائج دراسة (أبو مساعد ٢٠٠٣) التي أكدت على أن هناك أسباب إجتماعية تقف عقبة في حصول المرأة على ميراثها، مثل سيطرة الآخ الأكبر والتمسك بالعادات والجهل بأمور الدين وخوف المرأة بحدوث خلافات بين أفراد العائلة، وكذلك دراسة (عثمان ٢٠١٨) والتي أظهرت أن الاتجاه المعاصر بين النساء هو التنازل على حقهن في الميراث لصالح الورثة الذكور وأن هناك محددات إجتماعية وثقافية تؤثر على ذلك، وكذلك دراسة (إبراهيم ٢٠١٦) والتي أكدت على وجود معارضة كبيرة لمساواة ميراث المرأة بالراجل وكذلك دراسة (السعيد ٢٠١٩) والتي أكدت أن حرمان المرأة من الميراث نتيجة عادات موروثة تعارض شرع الله تعالى.

**المحور الرابع: النمو الروحي والتخفيف من الضغوط الاجتماعية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة من وجهة نظرها**

جدول رقم (١٠) النمو الروحي في التخفيف من الضغوط الاجتماعية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة من وجهة نظرها (ن = ٢٥)

| م | العبـــــارات | الاستجابات | | | المجموع الاوزان | المتوسط الوزنى | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| ١ | القرب من الله يخفف من الضغوط الاجتماعية التي أعاني منها | ٢٢ | ٣ | - | ٧٢ | ٢,٨٨ | %٩٦ | ٣ |
| ٢ | معرفتي بأحكام الشريعة المتعلقة بالميراث تحد من خلافاتي مع اخوتي | ١٠ | ١٠ | ٥ | ٥٥ | ٢,٢ | %٧٣ | ١٠ |
| ٣ | الصلاة والعبادة تساعدني على الشعور بالراحة والسكينة. | ٢٣ | ٢ | - | ٧٣ | ٢,٩٢ | %٩٧ | ١ |
| ٤ | الايمان بقضاء الله وقدره يقلل من مشاعر غضبي من الحرمان | ٢١ | ٢ | ٢ | ٦٩ | ٢,٧٦ | %٩٢ | ٥ |
| ٥ | التحدث مع أفراد العائلة الموثوقين ذوي الخبرة الروحية يوفر لي الدعم المعنوي العاطفي | ١٢ | ١٠ | ٣ | ٥٩ | ٢,٣٦ | %٧٨,٦ | ٩ |

| م | العبـــــارات | الاستجابات | | | المجموع الاوزان | المتوسط الوزنى | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| ٦ | الاعتماد على الصبر يجلب معه الفرج وتيسير الأمور واسترجاع الحقوق | ٢٠ | ٥ | - | ٧٠ | ٢,٨ | %٩٣ | ٤ |
| ٧ | قراءة القرآن الكريم بتدبر توفر إلهاماً وقوة أواجه بها الضغوط | ٢٣ | ٢ | - | ٧٣ | ٢,٩٢ | %٩٧ | ١ |
| ٨ | الاطلاع على الأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالمواريث يذهب حزني | ٢٠ | ٣ | ٢ | ٦٨ | ٢,٧٢ | %٩٠,٦ | ٧ |
| ٩ | استحضار قيمة الصبر في مواجهة الشدائد يخفف من آلامي | ١٩ | ٦ | - | ٦٩ | ٢,٧٦ | %٩٢ | ٥ |
| ١٠ | التحلي بقيمة التسامح يحد من خلافاتي مع اسرتي بسبب الميراث | ١٥ | ٧ | ٣ | ٦٢ | ٢,٤٨ | %٨٢,٦ | ٨ |
| | **المحور ككل** | | | | | ٢,٦٨ | ٨٦,١٨ % | |

**يوضح الجدول السابق أن:** متوسط مستوى النمو الروحي في التخفيف من الضغوط الاجتماعية المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث من وجهة نظرها مرتفعاً، حيث جاءت نسبته المئوية المرجحة(٨٦,١٨%) ومتوسط وزني (٢,٦٨)، ويمكن تفسير ذلك من خلال الآتي:

- جاءت عبارة " الصلاة والعبادة تساعدني على الشعور بالراحة والسكينة " وعبارة " قراءة القرآن الكريم بتدبر توفر إلهاماً وقوة أواجه بها الضغوط " في الترتيب الأول بمتوسط وزني (٢,٩٢) ونسبة مرجحة (٩٧%).
- وجاءت في المركز الثالث عبارة " القرب من الله يخفف من الضغوط الاجتماعية التي أعاني منها " بمتوسط وزني(٢,٨٨) ونسبة مرجحة (٩٦%).
- وجاءت في المركز التاسع عبارة " التحدث مع أفراد العائلة الموثوقين ذوي الخبرة الروحية يوفر لي الدعم المعنوي العاطفي " بمتوسط وزني (٢,٣٦) ونسبة مرجحة (٧٨,٦%).
- وجاءت في المركز العاشر والأخير عبارة " معرفتي بأحكام الشريعة المتعلقة بالميراث تحد من خلافاتي مع اخوتي " متوسط وزني (٢,٢) ونسبة مرجحة (٧٣%).

**المحور الخامس: النمو الروحي والتخفيف من الضغوط الاقتصادية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة**

جدول رقم (١١) النمو الروحي والتخفيف من الضغوط الاقتصادية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة من وجهة نظرها (ن = ٢٥)

| م | العبـــــارات | الاستجابات | | | المجموع الاوزان | المتوسط الوزنى | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| ١ | الايمـان بـالله يخفـف مـن الضـغوط الاقتصـادية المترتبـة علـى حرمـاني من حقي في الميراث | ٢٥ | - | - | ٧٥ | ٣,٠ | %١٠٠ | ١ |
| ٢ | اليقـين فـي الله يعـزز قـدرتي علـى تحمـل ضـغوط الحيـاة الاقتصـادية المترتبة على الحرمان من الميراث | ٢٣ | ٢ | - | ٧١ | ٢,٨٤ | %٩٤,٦ | ٤ |
| ٣ | التحلي بالصبر عند الشدائد يعينني علـى مواجهـة الضـغوط الاقتصـادية المرتبطة بالحرمان من الميراث | ٢٢ | ٢ | ١ | ٧١ | ٢,٨٤ | %٩٤,٦ | ٤ |
| ٤ | التزام الدعاء يوسع رزقي ويحسن وضعي المادي السيئ المترتب على حرماني من الميراث | ٢١ | ٤ | - | ٦٧ | ٢,٦٨ | %٨٩ | ١٠ |
| ٥ | الايمـان بـأن الـرزق مضـمون يزيـل خوفي من ضعف فرصي المادية في الحياة | ٢٣ | ٢ | - | ٧١ | ٢,٨٤ | %٩٤,٦ | ٤ |
| ٦ | التحلـي بالقناعـة يشـعرني بالاكتفـاء الذاتي رغم تدني ظروفي المادية | ٢٠ | ٣ | ٢ | ٦٨ | ٢,٧٢ | %٩٠,٦ | ٩ |
| ٧ | الثقة في عدل الله تمنحني الأمل في الحصول على حقي في الميراث | ٢٤ | ١ | - | ٧٤ | ٢,٩٦ | %٩٨,٦ | ٢ |
| ٨ | التوكل على الله يخفف من اعتمادي على الآخرين في الأمور المادية | ٢٢ | ٣ | - | ٦٩ | ٢,٧٦ | %٩٢ | ٨ |
| ٩ | الثقـة فـي أن الـرزق بيـد الله تخفـف شـعوري بتـدني وضـعي الاقتصـادي بسبب حرماني من ميراثي | ٢٤ | ١ | - | ٧٤ | ٢,٩٦ | %٩٨,٦ | ٢ |
| ١٠ | اليقـين فـي سـعة الـرزق يخفـف شـعوري بفقـدان اسـتقلاليتي الماديـة بسبب حرماني من ميراثي | ٢٠ | ٥ | - | ٧٠ | ٢,٨ | %٩٣ | ٧ |
| | **المحور ككل** | | | | | ٢,٨٤ | ٩٤,٥٦ % | |

**يوضح الجدول السابق أن:** متوسط مستوى النمو الروحي في التخفيف من الضغوط الاقتصادية المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث من وجهة نظرها مرتفعاً، حيث جاءت نسبته المئوية (٩٤,٥٦%) ومتوسط حسابي (٢,٨٤)، ويمكن تفسير ذلك من خلال الآتي:

- جاءت عبارة " الايمان بالله يخفف من الضغوط الاقتصادية المترتبة على حرماني من حقي في الميراث " في الترتيب الأول بمتوسط وزني (٣,٠) ونسبة مرجحة (١٠٠%).
- وجاءت في المركز الثاني عبارة " الثقة في عدل الله تمنحني الأمل في الحصول على حقي في الميراث " وعبارة "الثقة في أن الرزق بيد الله تخفف شعوري بتدني وضعي الاقتصادي بسبب حرماني من ميراثي" بالتساوي بمتوسط وزني (٢,٩٦) ونسبة مرجحة (٩٨,٦%).
- وجاءت في المركز التاسع عبارة " التحلي بالقناعة يشعرني بالاكتفاء الذاتي رغم تدني ظروفي المادية " بمتوسط وزني(٢,٧٢) ونسبة مرجحة (٩٠,٦%).
- وجاءت في المركز العاشر والأخير عبارة " التزام الدعاء يوسع رزقي ويحسن وضعي المادي السيئ المترتب على حرماني من الميراث " بمتوسط وزني (٢,٦٨) ونسبة مرجحة (٨٩%).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Denise,2008) التي أكدت على أن الدور الذي يمكن أن تحققه الروحانية في عمليات المواجهة و حل المشكلة، وكذلك دراسة (عبد الحميد، ٢٠١٠) والتي أكدت على أن تحسين العوامل الروحية للمرأة المعيلة تخفف من الضغوط الاقتصادية والاجتماعية، ويتفق مع ذلك أيضا دراسة (Idethia,2010 ) أن الممارسات الروحية وسيلة للتخفيف من الضغوط، وكذلك أشارت دراسة (Jalili,2015) أن التدريب على العلاج الروحي يؤدي إلى انخفاض الضغوط.

**المحور السادس: النمو الروحي والتخفيف من الضغوط النفسية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة**

جدول رقم (١٢) النمو الروحي والتخفيف من الضغوط النفسية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة من وجهة نظرها (ن = ٢٥)

| م | العبـــــارات | الاستجابات | | | المجموع الاوزان | المتوسط الوزنى | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| ١ | القرب من الله يخفف جميع الضغوط النفسية لدي | ٢٥ | - | - | ٧٥ | ٣,٠ | %١٠٠ | ١ |
| ٢ | ذكر الله يزيل شعوري بالخوف من المستقبل | ٢٣ | ٢ | - | ٧٣ | ٢,٩٢ | %٩٧ | ٤ |
| ٣ | ايماني بالله يحقق لي الاستقرار النفسي في الحياة | ٢٤ | ١ | - | ٧٤ | ٢,٩٦ | %٩٨,٦ | ٣ |
| ٤ | تدبر النصوص الشرعية توفر لي إطاراً نفسياً يدعمني في مواجهة المشاعر السلبية | ٢٣ | ٢ | - | ٧٣ | ٢,٩٢ | %٩٧ | ٤ |
| ٥ | اليقين في الله يجعلني مطمئنة بالحصول على حقي في الميراث عاجلا أو اجلا | ٢١ | ٤ | - | ٧١ | ٢,٨٤ | %٩٤,٦ | ٧ |
| ٦ | الايمان بأن الميراث حق شرعي يخفف الصراع بيني وبين إخوتي | ٢٠ | ٥ | - | ٧٠ | ٢,٨ | %٩٣ | ٩ |
| ٧ | التحلي بالرضا والقناعة يخفف من شعوري بالظلم الناتج عن حرماني من حقي في الميراث | ٢١ | ٤ | - | ٧١ | ٢,٨٤ | ٩٤,٦ | ٧ |
| ٨ | التأمل في النعم التي أنعم الله علي بها يحقق لي التوازن الداخلي | ٢٢ | ٣ | - | ٧٢ | ٢,٨٨ | %٩٦ | ٦ |
| ٩ | الاندماج مع مجموعات روحية يمنحني القوة في مواجهة الضغوط النفسية | ١٦ | ٥ | ٤ | ٦٢ | ٢,٤٨ | ٨٢,٦ | ١٠ |
| ١٠ | الأنس بالله يقضي تماماً على الشعور بالإحباط الناتج عن الحرمان من الميراث | ٢٥ | - | - | ٧٥ | ٣,٠ | %١٠٠ | ١ |
| | **المحور ككل** | | | | | ٢,٨٤ | ٩٤,٥٦ % | |

**يوضح الجدول السابق أن:** متوسط مستوى النمو الروحي في التخفيف من الضغوط النفسية المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث من وجهة نظرها مرتفعاً، حيث جاءت نسبته المئوية المرجحة (٩٤,٥٦%) ومتوسط وزني (٢,٨٤)، ويمكن تفسير ذلك من خلال الآتي:

- جاءت عبارة " القرب من الله يخفف جميع الضغوط النفسية لدي " وعبارة " الأنس بالله يقضي تماماً على الشعور بالإحباط الناتج عن الحرمان من الميراث " في الترتيب الأول بالتساوي بمتوسط وزني(٣,٠) ونسبة مرجحة (١٠٠%).
- وجاءت في المركز الثالث عبارة " ايماني بالله يحقق لي الاستقرار النفسي في الحياة " بمتوسط وزني (٢,٩٦) ونسبة مرجحة(٩٨,٦).
- وجاءت في المركز التاسع عبارة " الايمان بأن الميراث حق شرعي يخفف الصراع بيني وبين إخوتي " بمتوسط وزني(٢,٨) ونسبة مرجحة (٩٣%).
- وجاءت في المركز العاشر عبارة " الإندماج مع مجموعات روحية يمنحني القوة في مواجهة الضغوط النفسية " بمتوسط وزني(٢,٤٨) ونسبة مرجحة (٨٢,٦%).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (عبد الحميد ٢٠١٠) والتي أكدت على أن الممارسات الروحية للمرأة المعيلة تخفف من الضغوط النفسية، وكذلك دراسة (Idethia,2010) التي أكدت على أن الممارسات الروحية وسيلة للتخفيف من التوتر، وكذلك دراسة (Jalili,2015)، والتي أكدت على أن العلاج الروحي أدى إلى إنخفاض درجات اليأس والقلق، كما توصلت أيضا دراسة (Jazi,2019) إلى أن العلاج الروحي يقلل من القلق ووصمة العار.

## المحور السابع: دور النمو الروحي في التخفيف من الضغوط المجتمعية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة

جدول رقم (١٣) النمو الروحي والتخفيف من الضغوط المجتمعية المرتبطة بالحرمان من الميراث لدى المرأة المعيلة من وجهة نظرها (ن = ٢٥)

| م | العبـــــارات | الاستجابات | | | المجموع الاوزان | المتوسط الوزنى | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| ١ | فهم مقاصد الشريعة يخفف الضغوط المجتمعية على المرأة المطالبة بحقها في | ٢٠ | ٥ | - | ٧٠ | ٢,٨ | %٩٣ | ٨ |

| م | العبـــــارات | الاستجابات | | | المجموع الاوزان | المتوسط الوزنى | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| | الميراث | | | | | | | |
| ٢ | الاستعانة بالله تخفف الشعور بنظرة المجتمع السلبية تجاه المرأة التي تطلب حقها في الميراث | ٢٢ | ٣ | - | ٧٢ | ٢,٨٨ | %٩٦ | ٥ |
| ٣ | الأنس بالله يخفف من الشعور بتهكم المجتمع على المرأة المطالبة بحقها في الميراث | ٢٣ | ٢ | - | ٧٣ | ٢,٩٢ | %٩٧ | ٣ |
| ٤ | التوكل على الله يشعر المرأة المطالبة بحقها في الميراث بالأمان | ٢٢ | ٣ | - | ٧٢ | ٢,٨٨ | %٩٦ | ٥ |
| ٥ | القرب من الله يشعر المرأة المطالبة بحقها في الميراث بالثقة والطمأنينة | ٢٤ | ١ | - | ٧٤ | ٢,٩٦ | %٩٨,٦ | ٢ |
| ٦ | انتشار الوعي الديني يخفف نظرة المجتمع السلبية تجاه المرأة التي تطالب بميراثها | ٢٠ | ٣ | ٢ | ٦٨ | ٢,٧٢ | %٩٠,٦ | ٩ |
| ٧ | الالتزام بأحكام الشرع يعدل نظرة المجتمع نحو المرأة المطالبة بحقها في الميراث | ٢١ | ٤ | - | ٦٧ | ٢,٦٨ | %٨٩ | ١٠ |
| ٨ | معرفة المرأة بحقوقها الشرعية يجعلها لا تبالي بنظرة المجتمع لها | ٢٢ | ٣ | - | ٧٢ | ٢,٨٨ | %٩٦ | ٥ |
| ٩ | تقوية الصلة بالله تخفف من وطأة الضغوط المجتمعية على المرأة المطالبة بحقها في الميراث | ٢٥ | - | - | ٧٥ | ٣,٠ | %١٠٠ | ١ |
| ١٠ | يقين المرأة في إعطاء الشرع الحق لها في المطالبة بحقها يقوي شخصيتها | ٢٣ | ٢ | - | ٧٣ | ٢,٩٢ | %٩٧ | ٣ |
| | **المحور ككل** | | | | | **٢,٨٦** | **٩٥,٣٢** | |

**يوضح الجدول السابق أن:** متوسط مستوى النمو الروحي في التخفيف من الضغوط المجتمعية المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث من وجهة نظرها مرتفعاً، حيث جاءت نسبته المئوية المرجحة(٩٥,٣٢%) ومتوسط وزني (٢,٨٦)، ويمكن تفسير ذلك من خلال الآتي:

- جاءت عبارة " تقوية الصلة بالله تخفف من وطأة الضغوط المجتمعية على المرأة المطالبة بحقها في الميراث" في الترتيب الأول بمتوسط وزني (٣,٠) ونسبة مرجحة (١٠٠%).

- وجاءت في المركز الثاني عبارة " القرب من الله يشعر المرأة المطالبة بحقها في الميراث بالثقة والطمأنينة " بمتوسط وزني (٢,٩٦) ونسبة مرجحة (٩٨,٦%).
- وجاءت في المركز التاسع عبارة " انتشار الوعي الديني يخفف نظرة المجتمع السلبية تجاه المرأة التي تطالب بميراثها " بمتوسط وزني (٢,٧٢) ونسبة مرجحة (٩٠,٦%).
- وجاءت في المركز العاشر والأخير عبارة " الالتزام بأحكام الشرع يعدل نظرة المجتمع نحو المرأة المطالبة بحقها في الميراث " بمتوسط وزني (٢,٦٨) ونسبة مرجحة (٨٩%).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أحمد ٢٠٠٨) والتي تؤكد على أن استخدام المدخل الديني مكمل للمدخل المعرفي في تصحيح الأفكار والمعتقدات الخاطئة، وكذلك دراسة (Denise,2008) والتي أكدت على أن الأبعاد الثلاثة للروحانية (المواقف الدينية والأخلاق والوئام) تحقق دوراً مهما في عمليات المواجهة المجتمعية وحل المشكلة.

- **النتائج العامة للدراسة:**

أوضحت نتائج الدراسة الراهنة أن:

- غالبية النساء المعيلات المحرومات من الميراث تتراوح أعمارهن بين ٣٠ – أقل من ٤٠ سنة بنسبة(٣٢%).
- غالبية النساء المعيلات المحرومات من الميراث المطلقات بنسبة (٤٤%).
- غالبية النساء الأرامل المعيلات المحرومات من الميراث لا تعملن بنسبة مئوية (٤٨%).
- أغلب النساء المعيلات المحرومات من ميراثهن لفترة تتراوح بين ٥ – ١٠ سنوات بنسبة (٤٠%).
- مستوى أنواع الضغوط المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث من وجهة نظرها مرتفعا.
- نسب الضغوط التي تعاني منها المرأة المعيلة المحرومة من الميراث متقاربة الى حد ما.
- مستوى الضغوط الاجتماعية المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث من وجهة نظرها مرتفعا.
- أكثر الأسباب المؤدية الى حرمان المرأة المعيلة م حقها في الميراث الالتزام بالعادات والتقاليد أكثر من الدين، تأخير قسمة التركة بعد وفاة الأب.
- متوسط مستوى النمو الروحي في التخفيف من الضغوط الاجتماعية المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث من وجهة نظرها مرتفعا.

- الصلاة والعبادة قراءة القرآن الكريم بتدبر كثر العوامل الروحية التي يساعد المرأة المعيلة المحرومة من ميراثها على الشعور بالراحة والسكينة توفر إلهاماً وقوة تواجه بها الضغوط.
- مستوى النمو الروحي في التخفيف من الضغوط الاقتصادية المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث من وجهة نظرها مرتفعا.
- الايمان بالله والثقة في عدله في الدنيا والآخرة اقوى العوامل الروحية التي تخفف من الضغوط الاقتصادية المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث.
- مستوى النمو الروحي في التخفيف من الضغوط النفسية المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث من وجهة نظرها مرتفعا.
- القرب من الله يخفف جميع الضغوط النفسية لدى المرأة المعيلة المحرومة من الميراث، والأنس بالله يقضي تماماً على شعورها بالإحباط الناتج عن الحرمان من الميراث.
- مستوى النمو الروحي في التخفيف من الضغوط المجتمعية المترتبة على حرمان المرأة المعيلة من حقها في الميراث من وجهة نظرها مرتفعا.
- تقوية الصلة بالله والقرب منه يخفف من وطأة الضغوط المجتمعية على المرأة المطالبة بحقها في الميراث.

**المراجع المستخدمة**

**أولا: المراجع العربية:**

١- ابراهيم، أحمد السيد على. (٢٠١٨). ميراث النساء بين الحرمان والتفضيل فى العطاء، مقال منشور. مجلة جماعة أنصار السنة المحمدية، مج ٤٧، ع ٥٥٧.

٢- الابراهيمي، فادية كابن. (٢٠١٦). أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تحديد اتجاهات المواطنين في بعض الدول العربية نحو حق المرأة في الميراث. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة الأردنية الأردن: عمان.

٣- أبو القاسم، أميرة. (٢٠١٨). أثر الضغوط النفسية على المرأة المعيلة. بحث منشور. مجلة الخدمة النفسية، كلية الآداب، مركز الخدمة النفسية، جامعة عين شمس، مج ١١.

٤- أبو النيل، مرفت محمد. (٢٠١٤). دراسة تحليلية لأحدث البحوث العالمية للتخفيف من الضغوط الحياتية للمرأة المعيلة. بحث منشور.، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ع٥٢.

٥- أبو مساعد، حمدي أحمد سيد أبو مساعد (٢٠٠٣):ظاهرة عدم توريث المرأة في الأسرة الريفية أسبابها وآثارها، المجلة العلمية،كلية الآداب، جامعة أسيوط،ع١٤.

٦- أحمد، حنان حسين. (٢٠٠٨). استخدام المدخل المعرفي والمدخل الديني في خدمة الفرد لزيادة وعي الطالبات المراهقات بمشكلاتهن الجنسية. بحث منشور. المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،مج ٢.

٧- النويري، شيماء أحمد. (٢٠١٠). أثر الضغوط التي تواجه المرأة المعيلة على إدارة شئون أسرتها، دراسة ميدانية بمحافظة بني سويف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٨- البهنساوي، ليلى ؛ عبد السلام، محمد. (٢٠١٨). ميراث المرأة بين الشريعة الاسلامية والواقع الاجتماعي: دراسةسوسيولوجية لعينة ريفية.بحث منشور. المجلة العربية لعلم الاجتماع،جامعة القاهرة – كلية الآداب – مركز البحوث والدراسات الاجتماعية،ع ٢٢.

٩- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٨). مصر في أرقام. الكتاب الإحصائي السنوي. القاهرة.

١٠- الديب، فاطمة محمد رضا. (٢٠٠٩). مواجهة ضغوط أحداث الحياة وعلاقتها بالأساليب العرفية لدى المرأة.. رسالة دكتوراه كلية الأداب، جامعة عين شمس.

١١- الراوي، رقية. ( ٢٠١٤ ). المخالفات التي ترتكب بحق الورثة بقصد حرمانهم من الميراث.بحث منشور. مجلة الدراسات الفقهية والجنائية، جامعة الوادي، الجزائر، ع ٢.

١٢- السعيد، زينب محمد. (٢٠١٩). ميراث المرأة في الفقه الإسلامي وأثره على التماسك الاجتماعي. بحث منشور. مجلة كلية البنات بالأزهر، كلية البنات، جامعة الأزهر، ع ٤.

١٣- العتيبي، نوف. ( ٢٠٠٥ ). نموذج تصوري لمواجهة مشكلات المرأة المعيلة من منظور الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع ٢٤، ج١، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

١٤- الفقهي، عادل ناجي. (٢٠١٩). الضغوط الإجتماعية وعلاقتها بعملية الإختيار والتعيين. بحث منشور. مجلة البيان العلمية، ع٢نقابة أعضاء هيئة التدريس، جامعة سرت، ليبيا.

١٥- الفوزان، عبد اللطيف بن محمد. (٢٠١٦). دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الفقر المؤنث. بحث منشور. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، ع ٥٥.

١٦- الكتاني، يوسف. (١٩٩٥). المرأة بين دينيها وواقعها. بحث منشور. مجلة الأحياء. رابطة من علماء المغرب – السلسة الجديدة.

١٧- المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٥): المؤتمر الخامس نحو تنمية أساسها المشاركة.

١٨- المجلس القومي للمرأة (٢٠١٠): المرأة في مصر، القاهرة.

١٩- المعيوف، هيا بنت عبدالرحمن. (٢٠١٣). دور الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة في المجتمع السعودى.

٢٠- المليجي، إبراهيم عبد الهادي؛ زايد، سامي مصطفى.(٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية العمالية بين الخصخصة والمشروعات الصغيرة. الإسكندرية: مطبعة البحيرة.

٢١- النوحي، عبد العزيز فهمي إبراهيم. (٢٠٠٠). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقى إيكولوجي. القاهرة: د.ن.

٢٢- الأمم المتحدة مكتب المفوض السامي. (٢٠١٢). المرأة والحق في السكن اللائق، نيويورك وجنيف.

٢٣- بدوي، أحمد ذكى. (١٩٨٢). معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية. لبنان: بيروت، مكتبة كنعان.

٢٤- بدوي، أحمد زكى بدوى. (١٩٨٧). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط١. لبنان: بيروت. مكتبة لبنان للنشر واتوزيع.

٢٥- جاد الله، محمد محمد. (٢٠٢٣). تقدير الاحتياجات كمدخل لتحسين نوعية حياة المرأة المعيلة من منظور التخطيط الاجتماعي. بحث منشور. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان، مج (٤)، ع (٣).

٢٦- حبيب، جمال شحاتة وآخرون. (٢٠٠٥). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي "من منظور الممارسة العامة". القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

٢٧- سعد، محمد نبيل؛ جاب الله، محمد محمد. (٢٠١٧). التخطيط الاجتماعى والسياسة الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٢٨- سليمان، حسن سليمان وآخرون. (٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع. لبنان: بيروت. مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

٢٩- شحاته، حسن ؛ النجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار العربية للكتاب.

٣٠- صبيح، آيات إبراهيم. (٢٠١١). العلاقة بين استخدام المدخل الروحي في خدمة الفرد والتخفيف من حدة الضغوط المرتبطة بالمتعافي من الإدمان. بحث منشور. المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية – الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج ٨.

٣١- صلاح الدين سلطان (١٩٩٩): ميراث المرأة وقضية المساواة, نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة, ط١, ص ٦١

٣٢- عبادة، مديحة. (٢٠٠٥). الفقر والنساء المعيلات لأسر في جنوب الصعيد، الواقع وسبل التمكين ، بحث منشور بالمؤتمر الخامس للمرأة والبحث العلمي في جنوب مصر، سوهاج، ص ص١: ٢١.

٣٣- عبد الحميد، عبدالله صابر. (٢٠١٠). التدخل المهني لخدمة الفرد من المنظور الإسلامي للتخفيف من حدة الضغوط للمرأة المعيلة لأبناء معاقين. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، جامعة الأزهر.

٣٤- عبد الرحمن، لؤى محمد المهدى. (٢٠٠٦). ميراث المرأة في صعيد مصر بين الواقع و المأمول: دراسة سوسيو انثروبولوجية في محافظتي سوهاج و قنا، المجلة العلمية لكلية الآداب، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ع(٢٠)

٣٥- عبد السلام، سميرة أبو الحسن. (٢٠١٤). التمكين النفسي للأم المعيلة بين الواقع والمأمول. بحث منشور. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، مج (٢٢)، ع (٣).

٣٦- عبد اللطيف، هدى أحمد. (٢٠٠٣). تفعيل دور المنظمات غير الحكومية لتمكين المرأة المعيلة. رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم جامعة القاهرة.

٣٧- عبد المعطي، حسن مصطفي. (٢٠٠٦). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٣٨- غيث، محمد عاطف. (١٩٩٧). قاموس علم الإجتماع. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣٩- فريحات، حكمت عبد الكريم. (٢٠٠٩). حقوق المرأة الاجتماعية والاقتصادية حصة المرأة في الميراث مرتبطة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والتكليفية الخاصة، وزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية، مج ٥٣, ع ٥.

٤٠- محمد، فضل. (٢٠١٢). مدخل التدخل مع الأزمات من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والتخفيف من حدة الضغوط الحياتية على المرأة المعيلة، الفكر والممارسة لجماعة الأسرة العربية من العنف الأسري. بحث منشور. المؤتمر الدولي الخامس لقسم علم الاجتماع، كلية الأداب، جامعة الزقازيق.

٤١- محمد، نهى. (٢٠٢٠). مشكلات المرأة المعيلة و احتياجاتها و طرق تلبية مطالبها. بحث منشور. مجلة كلية التربية طنطا، مج ٧٨، ع ٢.

٤٢- منصور، سلامة. (٢٠٠٧ ). االعلاقة بين نموذج الحياه في خدمة الفرد وتخفيف حدة الضغوط التي لدى النساء المعيلات. بحث منشور. المؤتمر العلمي السادس، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.

٤٣- يسري، منى (٢٠١٩). المرأة المعيلة: فريسة ثقافة مجتمعية مشوهة وتشريعات معلقة. بحث منشور. مجلة الأهرام، مج(١٩)، ع ( ٧٥).

**ثانيا: الدراسات الأجنبية:**

44- Ahmed Usman , Eram Robab.(2018).Women's Right of Inheritance: Choices and Challenges in Punjab. University of Management and Technology. Lahore , Institute of Social and Cultural Studies, University of Punjab, Lahore

45- Charles, Zastrow. (2004). Introduction to Social Work and Social Welfare. USA: Thomson Brooks/ Cole.

46- DeniseN.A. Bacchus. (2008). The role of spirituality in coping: Examining the relationships between spiritual dimensions and coping styles, Mental Health, Religion &Culture , Volume11,Issue7

47- Ellen Netting & Others. (2012). Social Work Macro Practice. USA: Pearson Education Inc,

48- Fatemeh Rasoli Jazi (2019). Effectiveness of Spirituality Therapy on Social Stigma and Worry in the Mothers of the Children with Autism. Faculty of Education & Psychology. Islamic Azad

University, Isfahan (Khorasgan) Branch, Isfahan, Iran, Children with Autism. SBRH; 3 (2).

49- Hossein Bagho. (2020). The Effectiveness of Acceptance Commitment Training on Positive and Negative Emotions, Self-Distinctiveness and Social Health in Women Breadwinners Volume 11, Issue 41 ,

50- Idethia Shevon Harvey, Lawanda Cook . (2010). Exploring the role of spirituality in self-management practices among older African-American and non-Hispanic White women with chronic conditions

51- Inheritance Law for Women in Pakistan and its Impact, This page was last edited on 1 January 2021, at 18:17 (UTC).

52- Jung soo Jung: zippy, Allison. (2011).The juggling act: managing work- life conflict and work life balance (Reference) peer reviewed journal families in socity vlo 92 jan-mar.

53- Katayoon Jalili. (2015). The effectiveness of the combination of stress management training and spirituality therapy on hopelessness and death anxiety in infertile women , M.A. in Clinical Psychology, Tehran Edalat University

54- Nayda L. Almodover.(2019). Where in the world do women still face legal barriers to own and administer assets? https://blogs.worldbank.org/opendata/where-world-do-women-still-face-legal-barriers-own-and-administer-assets

55- Norhayati Ibrahi. (2019). the role of social support and spiritual wellbeing in predicting suicidal ideation among marginalized adolescents in Malaysia, BMC Public Health. 2019; 19(Suppl 4).

56- Philip R, & popple L. (2002). Social work Social welfare and American society. Bosto: Allyn and Bacon.